في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزا مجازا و
اما عن المفرد والمراد بالمفرد هاهنا ما لا اسم يتم بالتنوين نحو عندي
راقود اي دن طويل الاسفل مضيق الداخل خلا او بنون التثنية نحو
عندي منوان سمنا او بنون التثنية الجمع نحو عندي عشرون
درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملؤ الاناء عسلا
فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهم يحتمل اشياء مختلفة
وخلا وعسلا وسمنا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصودة
عن غيره ولا بد للتمييز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب
زيد واما اسم خلا نحو عشرون والتمييز لا يتقدم على عامله اذا
كان اسما بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون
وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل
محتجا بقول الشاعر اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا
بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز
لان الفعل وان كان اقوى في العمل فان المانع من التقديم عليه
موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم م
على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة فيها وما
كاد نفسي بالفراق تطيب على ان نفسي اسم كاد وتطيب خبره

قال

قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد
كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان المختار
فيه هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة
كما يستحق بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني
هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او بليس او بلا يكون نحو جاءني
القوم ما عدا زيدا او لا يكون زيدا او ذلك واجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها والتقدير ما عدا او ما خلا
وليس او لا يكون بعضهم زيدا او اما بغير وسوى نحو جاءني القوم
غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف
اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا
زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما وهذا يجوز فيه انواع
الاعراب اما في حاشا وخلا وعدا فالرفع على الفاعلية بناء
على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية
بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك و
خلاك اي تجاوز والجر على انها حروف الجر واما في لا سيما
فالرفع على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل واصله

Copyright © King Saud University